« العدد ٥٧٥ — السنة الثانية عشرة »

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها
« قرآن كريم »

«١٧ رمضان سنة ١٣٥٤ الموافق ١٣ ديسمبر سنة ١٩٣٥»

اليوم الافرنجي	الأيام	رمضان	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د	مد ١ س	مد ١ د	مد ٢ س	مد ٢ د	امساك س	امساك د
٢٥	السبت	١٨	١١	٤٣	١	٩	٦	٣٦	٩	٣٦	٨	٣٤	١١	٩	١١	٢٧
٢٦	الاحد	١٩		٤٤		٩		٣٧		٣٧		٣٤		٩		٢٨
٢٧	الاثنين	٢٠		٤٤		١٠		٣٧		٣٧		٣٤		٩		٢٨
٢٨	الثلاثاء	٢١		٤٤		١٠		٣٧		٣٧		٣٤		٩		٢٨
٢٩	الاربعاء	٢٢		٤٤		١٠		٣٧		٣٧		٣٤		٩		٢٨
٠١	الخميس	٢٣		٤٤		١٠		٣٧		٣٧		٣٤		٩		٢٨
٠٢	الجمعة	٢٤	١١	٤٤	١	١٠	٦	٣٧	٩	٣٧	٨	٣٤	١١	٩	١١	٢٨

أقوال مختارة

الدين اساس، والملوك حراس، ولولا ذلك لتعطلت مصالح العباد، واستشرى فيما بينهم داء الفساد، وجل المفسدون وقل المصلحون.

مذاهب الحياة

التجـــديد الذي ندعوا اليــــه

تتنوع نظم الحيـــاة، وتتغير مناهجها وتتبدل اساليبها من حين لآخر تبعا لسنة النشوء، وقد نشأ من ذلك عراك هائل في الحياة، من أجل الحياة نفسها وكانت نتيجته تباين في الآراء، وتفرق في المعتقدات، واختلاف في النظريات وكثيرا ما احدث ذاك التباين، وذلك التغير وذياك الاختلاف انقلابا هائلا في النظم والقوانين والعادات الاجتماعية، وكثيرا ما أدت الى اخراج امم من حياة ألفتها الى حياة اخرى لم تألفها، وطالما سفكت دماء وتطايرت اشلاء بسبب ذلك.

وقد اصبح هذا العراك أسيا من أسس سنن الحياة، افضى الى ظهور مذهبين متناقضين، دعي الاول بمذهب المجددين، ودعي الثاني بمذهب المحافظين او القدماء؛ وكان كل من المذهبين ينكر على الثاني تعاليمه وأساليبه التي يقول بها. ولمـــا كان الانسان بغريزته مدفوعا الى التجديد سرى مذهب المجددين سريان الكهرباء فانتشر وكاد يتغلب، ان لم يكن تغلب، على مذهب المحافظين أو القدماء. وقد كان مذهب التجديد يحمل كثيراً من الرذائل التي فتكت سمومها بكثير من الامم في عاداتهم واخلاقهم وخرج من دائرته المحدودة حتى كاد يصير تهورا أو اذا شئت فقل صار تهورا وشعر المصلحون بهذا الخطر الذي يهدد كيان المجتمع الانساني فانتهجوا نهجاً وسطا يجمع بين تطور الحياة، واستبقاء الاصلح من نظمها، فقالوا بضرورة الاخذ الحسن المفيد من مذهب المجددين، واستبقاء الصالح النافع من مذهب المحافظين أو القدماء وكونوا من هذا النهج الجديد مذهبا ثالثا دعوه بمذهب المعتدلين. ولكن هذا المذهب مع الاسف لم يتح له الشيوع الذي اتيح لمذهب المجددين فاقتصر على بعض الافراد، وبعض الجماعات في اضيق الحدود. ونميل الى أن الانقلاب العظيم الذي حدث في جميع نواحي الحياة، وضعف العقيدة ومجاراة النفس في ميولها ورغباتها والتهتك الذي ظهر والذي يلائم الغريزة الشهوانية ملائمة تامة وغير ذلك من العوامل حال دون تغلب مذهب المعتدلين على مذهب المجددين المتهورين.

* * *

والحقيقة أن النزاع بين القديم والجديد أو بين المجددين والمحافظين. نزاع قديم نعتقد أن تاريخه يرجع الى العصور الاولى في هذه الحياة. لان هذا النزاع نشب بسبب نظم الحياة ومناهجها وأساليبها. ونظم الحياة ومناهجها واساليبها ظهرت في هذه الحياة مع ظهور الانسان فيها. وهي من مجهوداته دون غيره. والفارق الوحيد بين نزاع العصور الاولى والعصور المتأخرة أن نزاع العصور الاولى كان يسير ببطء طبق مقتضيات وضرورات وملابسات تلك الحياة. أما نزاع العصور المتأخرة فانه يسير بسرعة، لان ضرورات الحياة الحاضرة وملابساتها غير تلك الحياة القديمة. ثم تشعب طرق الحياة الحاضرة اوجدت اتساعا في ناحية التفكير كانت نتيجته تغير في لوازمها ومظاهرها. فهذه الاسباب كانت أدعى الى أن تبرز هذا النزاع في شكل يغاير الاشكال السابقة.

ومما لا شك فيه أن هذا سيبقى مستمرا ما بقيت العاجلة، وسيعيب أبناء الاجيال القادمة على المجددين اليوم كثيرا من نظم حياتهم ومناهجهم وأساليبهم، وسيعدونها قديمة بالية يجب تغييرها. وسيكون المجددون اليوم في نظر الاجيال القادمة قدماء. وليس هذا خروجاً على سنة الكون. بل هو سنة من سننه.

أن السنة الكونية هي التي أحدثت التقلبات والتطورات الماضية. وهي التي أحدثت التقلبات والتطورات التي نراها اليوم، وهي نفسها التي ستحدث التقلبات والتطورات الآتية. ولهذا نري بعض المجددين يبالغون في التجديد ظنا منهم بأن ذلك منتهى ما سيصل اليه التجديد. وهذه نظرية ظهر فسادها اذ قد أصبح من المؤكد ان الحياة التي ستحياها الاجيال القادمة تخالف، حياتنا الحاضرة مخالفة عظيمة وان تطور الحياة أو ما يسمونه بمذهب النشوء والارتقاء كفيل باحداث ذلك وباكتساح كل عقبة تقف في الطريق اذا وجد في الطريق عقبات.

وانا نعتقد أن كل جهود تبذل لايقاف تيار تطور الحياة جهود فاشلة لا تنجح. اذ ليس في مقدور أي كائن حي أن يغير مجرى سير الحياة أو يبدلها ومن الصعب أن يفهم المتمسكون بنظرية بقاء ما كان على ما كان، أو بمعنى افصح ترك كل قديم على قدمه. هذه النظرية وهذا ايضا في حد ذاته ليس هو شذوذ ولا خروج على سنة الكون، بل هو يعد سنة من سننه. لان هذه الحياة أسست على نظام الجهاد والكفاح وهذا نوع من أنواع الجهاد والكفاح.

ونحن نميل الي مذهب المعتدلين وندعو اليه. لأنه ليس من العقل في شيء أن نندفع وراء التجديد الى أوسع حدوده ونجاري المجددين المتهورين فنقع في المشكلة التي وقعت فيها بعض الامم حتى أصبح المصلحون فيهم يفكرون في الخلاص مما قد وقعت فيه أممهم.

البقية على الصفحة الثانية

الى اين يتجه العالم ؟

الاسبوع المقبل هو الاسبوع الفاصل في هذا الاتجاه !!

احدث نبأ اعتزام عصبة الامم لحظر البترول عن ايطاليا قلقا شديدا في الدوائر السياسية في انحاء العالم فاوجست في نفسها خيفة منه. وهذا القلق كان منتظر الحدوث ولذلك لم يحدث استغرابا.

واكثر الدوائر السياسية قلقا من تطبيق هذا الحظر هي الدوائر الفرنساوية لتخوفها من ان تكون نتيجة هذا الحظر الدخول مع ايطاليا في حرب شعواء وهي لا تميل الى هذا وتود أن تكون علاقاتها مع ايطاليا علاقات ودية للغاية، ويؤكد المطلعون انه لولا مصلحة فرانسا في بقاء عصبة الامم قائمة لما اشتركت في تطبيق العقوبات الاقتصادية واغضبت ايطاليا.

وهذا التخوف شحذ الهمم فعادت المفاوضات السلمية للبحث. ولما كانت عقدة العقد التوصل الى وجود قاعدة تصلح اساسا للصلح، ولما كان وجود هذه القاعدة صعب للغاية اذ هي عبارة عن التوفيق بين نظريتين متناقضتين تمام التناقض، كانت الجهود التي تبذل جهود شاقة للغاية.

وسبق ان فوضت عصبة الامم بريطانيا وفرانسا بالسعي لايجاد قاعدة تصلح أساسا للصلح على أن تكون ضمن عهد العصبة. وأصبح هذا السعي مكتسبا التفويضات الدولية القانونية فلذلك كان من المحتم أن تتفق بريطانيا وفرنسا على هذه القاعدة وتعمل لها وهذا ما تم أخيراً.

واذا صحت الانباء المترامية الينا — وهي صحيحة — في اتفاق وجهتي النظر البريطانية والفرنساوية على وجود هذه القاعدة، فيكون معناها. ان هذه المحاولة ستكون لها نتيجتها الحلوة أو المرة. تكون حلوة اذا نجحت، وتكون مرة اذا فشلت. وبالطبع نجاح هذه المحاولة وفشلها يرجع الى قاعدتها. فالقاعدة التي توصلت اليها بريطانيا وفرانسا لا تزال ضمن الخفاء وكلما يقال عنها هو من قبيل التخمين والاستنتاج ولكن الشيء الذي نعتقده ونجزم به ان القاعدة الجديدة تختلف عن القاعدة التي عرضتها لجنة الدول الخمس على عصبة الامم واقرتها العصبة وقبلتها الحبشة ورفضتها ايطاليا يومذاك. وهي من هذه الجهة قد تعد انتصارا للوجهة الايطالية لا على الحبشة وحدها بل على عهد العصبة ايضا ولذا فانا نعتقد بان الحبشة سوف ترفض هذه القاعدة اذا كانت على الشكل الذي حملته الانباء الاخيرة ويشجعها على هذا الرفض عدة امور منها:

(١) ان شرط العصبة الاساسي في مشروع القاعدة التي تقدم اساسا للصلح ان تتفق مع عهدها. وقد تدعي الحبشة بان هذه القاعدة تخالف عهد العصبة وتدلي بحجج واسعة في ذلك.

(٢) ان من شروط قبول اية قاعدة لتسوية هذا النزاع موافقة ايطاليا والحبشة على تلك القاعدة. ومعنى هذا انه اذا رفضت الحبشة هذه القاعدة بحجة انها مضرة بها فيكون رفضها مكتسبا الشكل القانوني.

(٣) الثبات الذي ابته الاحباش في هذه الحرب، والتوفيق الذي احرزوه مؤخراً بانسحاب الايطاليين.

(٤) مناصرة الرأي العام في العالم للاحباش.

(٥) الثورات الداخلية التي تستهدف لها الحبشة فيما اذا قبل امبراطورها اعطاء اراضي واسعة للايطاليين، وبالاخص بعد ان وقف الاحباش امام وطنهم وقفة رجل واحد واجمعت كلمتهم على الموت دون وطنهم.

هذه الاسباب وغيرها نعتقد انها ستدفع الحبشة لعدم قبول القاعدة الجديدة. ومن أجل ذلك فقد أعلن مجلس الوزراء البريطاني يوم الثلاثاء بان موقف بريطانيا ازاء المشروع الجديد سيكون سلبيا فهي لا تؤيد المشروع ولا ترفضه بل يجب أن تقبله العصبة والحبشة وايطاليا أولا، وفي الوقت نفسه أعلن مجلس الوزراء ان سياسة بريطانيا لم تتغير. وسياسة بريطانيا في هذا النزاع المحافظة على عهد العصبة ومتابعة قراراتها وتنفيذها والقول الاخير قضي على الاشاعات التي راجت وقالت بان بريطانيا ستتخلى عن تأييدها الحبشة اذا هي رفضت المشروع الجديد، وبريطانيا مضطرة لتأييد سياستها القديمة — لان الرأي العام البريطاني يجمع عليه ولو حدث وغيرت بريطانيا خطتها فبلا شك ستستهدف خطتها الجديدة للنقد المر الشديد.

أما متى تقول الحبشة كلمتها عن هذا المشروع، فنعتقد بأنه لا يكون الا بعد سماع كلمة ايطاليا. واذا قبلت ايطاليا هذه القاعدة مبدئيا فالمنتظر أن ترفضها الحبشة للاسباب السابقة واذا رفضتها ايطاليا فستقبلها الحبشة مع تحفظات كبيرة تبديها — خوفا من الخدع السياسية — والذي يدفعها الى ذلك تقوية نفوذها الادبي واستمالة فرانسا اليها بصورة واسعة. ونحن نعتقد ان ايطاليا اذا قالت: لا، فلا ينتظر ان تقول: نعم بسهولة.

البقية على الصفحة الثانية

حوادث واخبار محلية

عــــودة

صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم من الـــــــرياض

أشرنا في العدد الماضي الى مغادرة حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم نائب جلالة الملك ورئيس مجلس الوكلاء للرياض في يوم الخميس الماضي .

في عشيرة

وما ذاع هذا الخبر حتى اخذت الوفود تعد عدتها لملاقاة سموه على مسافة بعيدة فخرج قسم عظيم لملاقات سموه في عشيره وعلى رأسهم سمو نجله الميمون الامير عبدالله

في السيل

وفي مساء ليلة الثلاثاء وصل ركب سموه الى السيل حيث تناول طعام الافطار هناك وقد استقبل سموه في السيل كثير من الوفود التي خرجت لملاقاة سموه

في الشرائع

وبعد ان احرم سموه بالعمرة من السيل سار قاصدا مكة . وحينما بلغ الشرائع توقف ركب سموه فيها قليلا لملاقاة الوفود المستقبلين لسموه في الشرائع .

في مكة المكرمة

وفي الساعة الثالثة وصل ركب سموه الى مكة وفي منتصف الساعة الرابعة غادر سموه القصر العامر الى المسجد الحرام حيث كانت ثلة من الجند مصطفة على جانبي الطريق من باب على حتى باب السلام لاداء التحية لسموه .

في اداء النسك

ولما بلغ ركب سموه باب السلام استقبله على مدخل الباب هيئة الحرم الشريف وشرطته واغواته حيث ساروا بين يديه الى المطاف . وبعد انتهاء سموه من الطواف خرج من باب الصفا لاتمام نسكه فسعى بين الصفا والمروة .

الى القصر العامر

وفي الساعة الخامسة انتهى سموه من اداء نسكه فودع بمثل ما قوبل به من تجلة واحترام وسار سموه الى قصره العامر ترمقه العيون .

سموه يستقبل المهنئين

وفي مساء ليلة الاربعاء توافد المهنئون على القصر العامر للسلام على سموه وتقديم واجبات التهاني والتبريك فكان سموه يستقبلهم بثغر باسم ومحيا طلق .

قصيدة الاستاذ احمد الغزاوي

وبعد انتهاء المهنئين من السلام قام شاعر جلالة الملك المعروف الاستاذ احمد الغزاوي فالقى قصيدة رائعة نشرناها في غير هذا المكان قوبلت بالاستحسان .

وكانت الساعة قد شارفت الخامسة حيث انتهت مراسم الاستقبال.

أدام الله سموه ذخرا للامة والبلاد .

تعيين بواخر جديدة

من جاوا

علمنا انه قد تقرر قيام ثلاثة بواخر من جاوا وهي :

الباخرة (هيلينس) تبحر من سنغافورة في ١٧ رمضان (اليوم)

والباخرة (ماتهلوس) تبحر من سنغافورة في ٢١ شوال .

والباخرة (سركه بوي) تبحر من بلاون في ٢١ شوال .

وسننشر ما يتصل بنا حول ذلك في أعدادنا القادمة .

قبول برقيات التهاني

بنصف الاجرة

تقبل ادارة البرق والبريد برقيات التهاني بالاعياد في داخل المملكة بنصف الأجرة وللمعلومية بذلك اقتضى اعلانه

تخصيص محل

لبيع الطوابع البريدية وقبول المكاتيب العادية

خصصت ادارة البريد محلا لبيع الطوابع البريدية وقبول المكاتيب العادية امام باب الوداع فللمعلومية بذلك اقتضى إعلانه .

حادث مؤلم

بينما كانت السيارة ـ التي تقل فضيلة الشيخ محمد مرزوق ابو حسين عضو هيئة مراقبة القضاء والشيخ عبد الله الشيبي النائب الثاني لرئيس مجلس الشورى . والشيخ عبد الله الجفالي عضو مجلس الشورى والشيخ احمد غزاوي عضو وسكرتير مجلس الشورى ـ عائدة من طريق الشرائع الى مكة ليلة الاثنين صدف ان اقبلت على مطب قوي فأثر ذلك على « سستة » السيارة فانكسرت . وكانت تندة السيارة مكشوفة فاحدث هذا الكسر على ذلك المطب ارتجاج هائل في السيارة تأثر على اثره بعض ركابها .

وعلى اثر وقوع هذا الحادث أجريت الاسعافات الطبية المصابين فنقلوا الى مصلحة الصحة العامة وبعد الفحص الطبي اتضح ان الكل سالمون ما عدا الشيخ عبدالله الجفالي فقد كانت اصابته شديدة وهي ارتجاج بالمخ وكسر في الجمجمة وقد عملت له الاسعافات اللازمة فمكث في المستشفى يومين ثم نقل الى داره وما زال اطباء الصحة يوالون جهودهم في علاجه والسهر على سلامته ويترددون على داره صباح مساء . وحالته بين تقدم وانتكاس وقد آلم هذا الحادث النفوس . وانا نتمنى للمصاب الشفاء العاجل كما نهنيء السالمين على سلامتهم .

معاون وكيل وزارة الخارجية

وصل على الباخرة (تالودي) اسعد افندي الفقيه معاون وكيل وزارة الخارجية عائدا من أجازته بالشام عن طريق السويس فنرحب بحضرته .

حجاج بيت الله الحرام

بتاريخ ٩ الجاري وصلت الباخرة علوى من بمبي وعليها ٥٢٠ حاجا منهم ٩ صغار وفي ١٢ منه وصلت الباخرة تالودي وعليها ١٤ حاجي .

وفي ١٥ منه وصلت الباخرة تالودي من بورتسودان وعليها ٩٢ حاجا منهم ٦ صغار

وقد بلغ مجموع الحجاج القادمين من طريق البحر في هذا حتى كتابة هذه السطور **٥٨١٧** حاجا

الامطار في جزيرة العرب

وهمت امطار غزيرة في هذا الاسبوع في أمانج والعلا وحايل والقصيم والجوف سالت على أثرها الوديان والشعاب .

جعله الله عام خير وبركة .

الى اين يتجه العالم ؟

الاسبوع المقبل هو الاسبوع الفاصل في هذا الاتجاه

تابع المنشور على الصحيفة الاولى

أما جواب ايطاليا فتعتقد الدوائر السياسية بانه سيكون بالموافقة وتستدل على ذلك بان السنيور موسوليني أصبح يفتش على حل لهذه المشكلة ، ولم يرفض كل المقترحات السابقة الا لكونها لا تتفق وكرامة ايطاليا اما القاعدة الجديدة فيرى انها أصون لكرامتها وتعتقد تلك الدوائر ان هذه فرصة عتيدة اذا لم تغتنمها ايطاليا فان النتيجة ستكون وخيمة للغاية . لان رفض ايطاليا المشروع سيثير غضب فرنسا وعند ذلك لا تحجم عن تطبيق حظر البترول على ايطاليا وهذا الحظر يخاف من نتائجه . اما اذا كانت قاعدة التسوية غير ما اشيع فبلاشك ستكون نتائجها خلاف ما قررناه . واذا صح انها لا تصون كرامة ايطاليا فسترفضها وقد جاء خطاب السنيور موسوليني في مجلس النواب خطابا غامضا بالرغم من اتقاد لهجته ببعض الشدة وقد أشار الى العقوبات اشارة تهديدية ولم يوضح موقف ايطاليا ازاء حظر البترول فيما اذا نفذ عليها وهذا الاغفال دعى بعض الدوائر السياسية بان تتكهن بان ايطاليا سوف لا تقابل حظر البترول بالسلاح . وهذا الاستنتاج لا يميل اليه الا في حالة استغناء ايطاليا من البترول أو عثورها على مورد خصب يكفيها الحاجة . أما اذا لم توفق الى هذا وتأكدت انها لا تستطيع اكتساح الحبشة قبل حلول فصل الامطار الذي يبدأ عادة في الاراضي الحبشية من أواسط ابريل واول مايو وهو الحد الاعلا لمتابعة الجيوش الايطالية حركاتها الحربية كما انه الحد الاعلا لنفاذ مادة البترول والزيوت المدخر في المخازن الايطالية ـ فان الموقف سيكون على جانب عظيم من الخطورة ولذا فلا يبعد أن تهاجم ايطاليا مالطه أو الاسطول البريطاني في البحر الابيض المتوسط وهما الجهتان اللتان نعتقد أن يبدأ التصادم فيهما . واذا تم هذا دخلت فرنسا وعند ذلك انقلبت الدنيا عاليها على سافلها

والخلاصة فان الموقف اليوم على جانب عظيم من الخطورة وسيكون الاسبوع القادم هو الاسبوع الفاصل في اتجاه العالم فاما الى السلم ، واما الى حظر البترول ، ونتيجة حظر البترول اما تماسك صرح العصبة أو انهياره . فاذا تماسك وهو المأمول فتكون النتيجة اما اذعان ايطاليا لعزم العصبة على قواعدها الاصولية وهو غير مأمول . وأما الحرب وهذا ما نخشاه ويخشاه العالم اجمع فعسى ان توجه السياسة العالم الى ناحية السلم والاخاء . آمين !!

مكة : عيهه

مذاهب الحياة

التجديد الذي ندعوا اليه

تابع المنشور على الصحيفة الاولى

كما انه ليس من المصلحة في شيء أن نعض على كل قديم بالنواجذ ونجمد في حدود ضيقة فلا نجاري الحياة وتطوراتها ، ولا نساير سنن الوجود وتقلباتها ونظمها . نقف في مكاننا فيتخطانا الغير . هم يتقدمون ونحن نتأخر ، وهم يجددون أساليب حياتهم ونحن نتمسك بالقديم منها . إن هذا ليس من المصلحة في شيء . كما ان التجديد المتطرف ليس من العقل في شيء .

ان التهور شر ومحنة ، وان الجمود بلاء ومصيبة : ألا وان الاعتدال خير الامور . ان لنا في قديمنا ما لو قطعت منا الاوداج لما تركناه ، الا وهو ديننا الاسلامي الصحيح ، وتعاليمه الراقية العالية فنحن اذا قلنا بالتجديد فلا نقول الا بالتجديد الذي يقبله الاسلام وتقره تعاليم الاسلام ، وتأمر به مبادىء الاسلام . أما التجديد الذي يتنافى والاسلام فنحن من المعادين لاهله المحاربين لاصحابه .

ان ديننا الاسلامي الحنيف يأمرنا بالتجديد ضمن حدود اللياقة والادب ضمن حدود الفائدة والمصلحة ، ضمن حدود الانسانية والفضيلة . ألا وأن التجديد الذي ننشده ونطالب به ، هو الاصلاح ، واصلاح التعليم أعظم شيء يهمنا الآن لاننا نعتقد أنه اذا صلح التعليم صلحت معه الامة ، واذا صلحت الامة صلح معها كل شيء فيها . وان ديننا الاسلامي الحنيف يأمر بذلك ويحث عليه ، والواجب يقضي بأن نكون أول السامعين والمطيعين والمنفذين .

ان التعليم من أهم ضرورات الحياة والتعليم في بلادنا يحتاج الى تجديد في جميع نواحيه ألا وان تجديد أساليبه ومناهجه وطرقه من أهم مناحي التجديد في التعليم ، والواجب يقضي بأن نعطي هذه النواحي اهمية عظمى ـ هذا إذا كنا نريد حياة صحيحة ، ورقيا صحيحا ان الحياة الصحيحة تحتاج الى تعليم صحيح ، وان الرقي الصحيح يحتاج الى تعليم صحيح . فهل نحن فاعلون ؟!

قانون تعاطي الصيدلة

-٣-

الفصل الثالث

الاجزاء الطبية والمواد الكيماوية

٣١ — الاجزاء الطبية والمواد الكيماوية التي يجب ان توجد في الصيدليات يجب ان تكون وفقا للاوصاف والشروط المذكورة في تراكيب الادوية الحديث (القودقس).

٣٢ — مدير الصيدلية (الصيدلي المرخص) هو المسؤول عن نقاء الاجزاء الطبية والمواد الكيماوية وخلوها من الغش.

٣٣ — حفظ السموم والاجزاء المؤثرة وعمل واحضار المستحضرات الصيدلانية يجب ان تكون وفقا للقوانين الخاصة بها.

٣٤ — ممنوع في الصيدليات بيع الادوية المشترط اعطاءها بالوصفة الطبية بدون وصفة طبية كما انه ممنوع بيع السموم والمواد المؤثرة بالجملة.

٣٥ — لا يجوز للصيدلي ان يغير شيئا من متن الوصفة الطبية كأن يبدل مادة باخرى او ينقص شيئا او يزيد شيئا او ان يعدل باي طريقة الجرعات التي عينها له الطبيب فان فعل شيئا من ذلك يعد عمله مخالفا للقانون وهو المسؤول عن كل خطأ يقع في عمل الوصفات الطبية — فاذا لاحظ الصيدلي خطأ في الوصفة او اشتبه بشيء فيها او كان المقدار المعين فيها يزيد عن المقادير المذكورة (في الفارما كوبيا) فلم توضع اشارة مخصوصة بلزوم صرف هذه المقادير من قبل الطبيب المداوي وعلى مسؤوليته فانه لا يصرف هذه الوصفة الا بعد اعادتها للطبيب الموقع عليها واخذ الجواب منه كتابيا بلزوم صرفها موقعا بامضائه.

واذا كان لا يمكن الوصول الى الطبيب بوجه من الوجوه وكان لا بد من صرف العلاج بصورة مستعجلة فيصرف الصيدلي هذه الوصفة بشرط ان لا يتجاوز مقدار العلاج المقدار الاعظمي المذكور في القودكس وعلى ان يخبر بذلك الجهة الصحية المحلية.

٣٦ — يجب ان يوجد في كل صيدلية دفتر تقيد فيه الوصفات الطبية يوما فيوما فيكون هذا الدفتر مطابقا النموذج المبين في الملحق عدد (٥) ويجب ان تكون عدد صفحاته محدودة ومختومة من قبل مديرية الصحة المحلية — ويجب ان يحفظ هذا الدفتر في الصيدلية لمدة خمس سنين على الاقل.

٣٧ — يجب مسك دفتر لقيد الادوية والعقاقير الواردة للصيدلية التابعة للمراقبة والتفتيش كالسموم والمخدرات وغيرها مطابق للنموذج المبين في الملحق عدد «٤» ويجب ان تكون صفحاته مرقومة ومختومة من قبل مديرية الصحة المحلية.

٣٨ — لا يجوز للصيدليات ان تصرف من الوصفات الطبية الا ما كانت ممضاة من طبيب مرخص أو طبيب بيطري أو حكيم اسنان أو قابلة كل بدرجة اختصاصه ومكتوبة على ورق مطبوع يصمة الطبيب ومذكور فيها محل اقامته ورقم شهادته وان تكون كتابة العلاج واضحة وسهلة القراءة واذا وقع في يد الصيدلي تذكرة موقعة من شخص غير طبيب أو من طبيب غير مسجل لدى الصحة عليه ان يرسلها فوراً الى الصحة المحلية. مع بيان كيفية وصولها اليه.

٣٩ — على كل صيدلية ان تحفظ صورة من اسماء الاطباء والبياطرة وحكماء الاسنان والقوابل الموجودين في البلدة التي هي فيها مع تواقيعهم بموجب قيود دائرة الصحة.

٤٠ — ممنوع وجود اشياء برسم البيع في الصيدلية غير المواد الطبية والكيماوية والمواد المستعملة في التواليت والآلات الطبية.

٤١ — الادوية المستعملة في الاسعافات والتداوي المستعجلة يجب ان تكون موجودة دواما في كل صيدلية وعلى ادارة الصحة تعيين بيان هذه الادوية في تعليمات الصيدليات العمومية وعلى الصيدلي ان يستحضر هذه الادوية قبل نفاذها من الصيدلية.

٤٢ — محظور على الصيادلة ان يسمحوا للاطباء في اتخاذ الصيدليات محلا لعياداتهم الفنية وللتداوي.

٤٣ — في حالة حدوث قضاء او حادث جنائي على الاشخاص الذين يأتون الى الصيدلية او يؤتى بهم اليها للاسعاف والتداوي الاولي فلا يجري بحقهم مفعول المادة السابقة.

٤٤ — يجب على الصيادلة ان لا يتأخروا عن صرف الوصفات الطبية المستعجلة التي يطالب اليهم عملها ليلا.

٤٥ — تراقب ادارة الصحة أثمان الادوية التي تباع في الصيدليات وتحدد اسعارها عند اللزوم.

الفصل الرابع

التفتيش

٤٦ — تفتش ادارة الصحة الصيدليات في السنة مرتين وفي كل وقت عند ما ترى لزوما لذلك ويجرى التفتيش من قبل مفتش الصحة ومدبرها وفي حالة اعتراض الصيدلي أو وجود اشتباه لدي ادارة الصحة من محضر التفتيش المرفوع اليها تتولى المديرية العامة التحقيق بواسطة هيئة تحقيقية تندبها لهذا الغرض حيث تجري الاصول مجراها طبق النظام.

٤٧ — على الصيادلة ان يسهلوا مهمة مأموري التفتيش وذلك بان يطلعوهم على كل جهات الصيدلية وعلى دفاترها والادوات والادوية وعلي كافة المعلومات التي يطلبونها منهم.

٤٨ — الاجزاء الطبية والمواد الكيماوية التي يتحقق لدي المفتشين انها متغيرة أو مغشوشة أو غير صافية فتتلف حالا وتعمل بها ورقة ضبط وتربط مع ورقة التفتيش ولدى اعتراض الصيدلي قبل اتلاف هذه المواد على اتلافها تؤخذ منها ثلاثة نماذج وتمهر من قبل الصيدلي والمفتش ويترك واحد منها في الصيدلية ويرسل النموذجان الآخران الى محل التحليل واما القسم الذي يبقي من هذه المواد يمهر ويؤخر اتلافه ويمنع بيعه واستعماله ريثما تنتهي معاملة التحليل ثم يقيد كل ذلك في ورقة التفتيش وترسل هذه المعاملة الى مديرية الصحة وهي بدورها تعطي القرار اللازم حسب الجواب الذي يعطى من دار التحليل عن هذه المادة وتجرى نفس هذه المعاملة في حالة وجود مواد يشتبه بها المفتش ايضا.

٤٩ — مديرية الصحة العامة هي المرجع للشكايات والاعتراضات التي تصدر في حق المفتش.

الفصل الخامس

العقوبات

٥٠ — الادوية والمواد الكيماوية المغشوشة والمتغيرة والمستحضرات المجهولة والمعروضة للبيع بدون رخصة سواء كانت وطنية أم اجنبية تمهر من قبل مأموري الصحة وتمنع من الاستعمال وترسل لمديرية الصحة العامة وهي تتخذ بشأنها القرار اللازم في شأن ما كانت من عدمه.

٥١ — كل صيدلية تضبط فيها مواد مغشوشة أو غير مغشوشة أو غير نقية أو لم تراع الانذارات التحريرية المبلغة اليها من ادارة الصحة لا تمام النواقص المشاهدة فيها مرتين أثناء التفتيش تقفل بقرار اداري من قبل الصحة الى ما بعد استكمال النواقص المنوه عنها.

٥٢ — تقفل من قبل الصحة كل صيدلية تفتح من دون رخصة وكذلك تقفل صيدلية كل صيدلي يركب الادوية أو يبيعها في غير محل صيدليته ثم يمنع الصيدلي في الوقت نفسه من تعاطي مهنة الصيدلية ويجازى بجزاء نقدى من خمسة جنيهات الى خمسة عشر جنيها ذهباً.

٥٣ — من يتجرأ من غير الصيادلة على بيع المواد السمية والاجزاء الطبية بدون رخصة فانها تصادر منه ويغرم بجزاء نقدي من جنيه واحد الى عشرة جنيهات ويسجن من خمسة عشر يوما الى ستتين.

٥٤ — من يخالف من الصيادلة احكام المادة ٣٠ و٣٥ و٣٨ و٤٠ و٤١ أو يأتي بالممنوعات المذكورة في المادة ٣٣ و٣٧ و٣٩ وكذلك من لا يراعى ما تضمنته المادة ٤٦ و٤٣ أو لا يعمل بموجب قانون تركيب الادوية (القودقس) المذكور في المادة ٣٠ أو يحتكر اثمان الادوية خلافا للمادة ٤٤ ولم يستلزم عمله ما يوجب التعقيبات القانونية فانه يجازى بالجزاء النقدي الخفيف من جنيهين الى عشرة جنيهات واذا تكررت مخالفته يؤخذ الجزاء النقدي مضاعفا أو تغلق صيدليته لمدة لا تزيد عن الثلاثة الاشهر.

٥٥ — ان اعطاء القرار في دفع الجزاء النقدي والحبس الخفيف لسنة واغلاق الصيدليات وضبط الادوية هو من حقوق المحاكم المستعجلة والدعاوى التي من هذا القبيل يجب ان تنتهي باسرع ما يمكن وان القرار الذي يتخذ من قبل هذه المحاكم غير الحبس لا يقبل الاعتراض فيه وينفذ حالا.

٥٦ — كل صيدلية يلاحظ فيها بعض النواقص الضرورية من الادوية وينبه عليها من قبل الصحة باتمامها في اول مرة خلال مدة لا تقل عن شهرين ولم تقم بتداركها ثم ينبه عليها مرة ثانية لتدارك الادوية خلال مدة لا تقل عن شهرين ولم تقم بذلك الصيدلية تقفل الصيدلية حالا بقرار من المجلس الصحي ثم تحول المعاملة الى المحكمة المستعجلة لاجراء المحاكمة الاصولية في شأنها.

فانه اطنب فذاك شعور قومي

القصيدة العامرة التي القاها الاستاذ احمد الغزاوي بين يدي سمو الامير فيصل ليلة الاربعاء

هنيئاً بالقدوم وبالزفاف
وشهر الصوم والعيد الموافي

واهلا بالحبيب والمفدى
ومن قد حل سوداء الشغاف

بفيصل كل ذي امر خطير
وموئل كل منتصر وعاف

بعدت ولم تزل في الشعب روحا
يفوح اريجه حول المطاف

وأبت وكلنا عين وسمع
وشوق مثل موج البحر طاف

فلو ملك الشعور اليك نهضا
لجاءك فوق اعناق السوافي

تعالى الله ما اسماك قدرا
وما ارضاك في صبغ المتاف

فلم يسبق بخالجة لسان
بغير ثناك الا باعتراف

اقر الناس قاطبة بحق
بانك خير محمود المضاف

وانك درة في (التاج) تزهو
باخلاق ارق من السلاف

فان أطنب فذاك شعور قومي
وان أوجز فمن عجز القوافي

وخير القول ما قد قل لفظا
وقام دليله دون اعتساف

فلا برحت (رياض) المجد زهرا
و(مكة) فيك عالية المناف

الانباء البرقية

سفير فرانسا وبريطانيا في روما

يتلقيان مشروع الصلح الجديد

جاء من روما ان سفير فرانسا وبريطانيا المقيمين في روما تلقيا نص اقتراح مشروع الصلح الذى وضعه السير صموئيل هور والمسيو لافال وسيقدمانه الى السنيور موسوليني.

حيرة الدوائر الايطالية

منها تصريحات المستر بلدوين والمستر ايدن

جاء من روما ان الدوائر الايطالية حارت من جراء تصريحات المستر بلدوين والمستر انتون ايدن عن معرفة ماهي المقترحات.

هل يقبل السنيور موسوليني قاعدة الصلح الجديدة ؟!

جاء من روما ان المعتقد في الدوائر الايطالية انه اذا كانت قاعدة التسوية تشبه ما تنشره الصحف الفرنسية فان السنيور موسوليني سيقبلها.

النظر في سير الحوادث المصرية الاخيرة بلندن

جاء من لندن ان اللجنة المصرية البريطانية البرلمانية بلندن اجتمعت ونظرت في التقارير الواردة من القاهرة عن سير الحوادث فيها ودرست الحالة وقررت ان تطلب معلومات جديدة من وزارة الخارجية.

خطاب المستر انتون ايدن

جاء من لندن ان المستر انتون ايدن خطب رداً على انتقاد حزب المعارضة لخطة الحكومة بصدد المقترحات فقال:

سياسة بريطانيا عرض المقترحات

ان سياسة بريطانيا هي عرض المقترحات على الحبشة وايطاليا والمباشرة لدرسها وأبداء الرأي فيها.

المقترحات لا تفرض فرضا

واشار الى فرض المقترحات فقال: ولا يمكن ان تفرض هذه المقترحات فرضا وقد اعلن هذا التصريح في مجلس العموم

ما تنشره الصحف عن قاعدة التسوية بعيد عن الصحة

واشار الى اقوال الصحف فقال: ان كثيرا مما نشرته الصحف بعيدا عن الصحة ومبالغا فيه ويناقض بعضه بعضا

متى تنشر المقترحات الجديدة ؟

واشار الى نشر المقترحات فقال: لا يمكن نشر المقترحات الجديدة قبل ان تعرض على الطرفين ذوى الشأن

المقترحات توضع على ثلاثة مبادىء

واشار الى المبادىء التي قامت المقترحات على اساسها فقال: ان المقترحات وضعت على ثلاثة مبادىء الاول تبادل بعض الاراضي التي لاشك أنها تعود بالنفع على الفريقين الثاني مساعدة الحبشة في ترقيها من الناحية الاقتصادية والاجتماعية الثالث تسهيل النزلاء والشركات الايطاليه

شرط تنفيذ الاقتراحات

ان يقبلها النجاشي وايطاليا والحبشة

واكد ان المقترحات وضعت لايجاد قاعدة تصلح اساسا للصلح ولكن على شرط ان يقبلها النجاشي وايطاليا والحبشة.

السل الرئوي

طرق انتشاره — وسبل الوقاية منه

— ١ —

سأتحدث اليوم عن مرض من أشد الامراض فتكا بزور الاحداث وينتخب الشباب ولا يعف عن الشيوخ ، يشاهد في كل مدينة وقرية ، يوجد في قصور الاغنياء ، ويسكن أكواخ الفقراء — يسطو بالاخص على البلاد الفقيرة ، والتي لاتتوفر فيها الشروط الصحية إذا دخل منزلا فانه لا يتردد عن زيارة كافة أفراده ، فاذا وجد جسما مستعداً لقبوله طاب له سكناه ، ونفث فيه سمومه ، واختار الصدر مقاما — فاهزل مضيفه ، وجعله يزداد شحوبا ونحولا على كر الايام ، وحوله من شاب مجد كسوب الي كائن هزيل ملول منهوك القوي يلهث لاقل جهد ، ويتباعد عن العمل ويميل الي الراحة المطلقة فيصبح قلق الخاطر يتبرم بالحياة ولكن أمله بالنجاة يظل متصلا وتظل ارادته ، وعقله يعملان لآخر نسمة من نسمات الحياة . ينفث جرثوم دائه من صدره مع قشعاته الممزوجة بعضا بدمه في كل مكان حله فيصبح فريسته بالدرجة الاولى ، ومصدراً لنشره وواسطة لاعدائه لاهله وأصدقائه وزواره ويصبح خطراً على المجتمع الذي يعيش فيه فنحن اذا تكلمنا باسهاب وتفصيل عن هذا المرض أمكن الصحيح أن يتعرف سبل وقايته ليتق شره ، وهداية لاهل المريض وذويه لاجل أطفاء جذوة المرض في البؤرة التي استعر فيها . ولنبدأ حديثنا عن أسبابه وأعراضه وما وصل اليه العلم في مقاومته وطرقا من تداويه .

١ - كيف يبدأ السل وسببه ؟

السل كاي كل مرض عامل مرضي يسببه فلا بد اذن لحدوث العدوى من وجود الجرثوم ، ووجود الاسباب المهيئة لنموه ولقبوله في الجسم . فلا بد اذن من وصف هذا العامل المرضي الخطر والتعرف الى طباعه وقوته فاقول :

جرثوم السل (مكروبه)

كائن حي لايري بالعين المجردة وانما يستعان على رؤيته بالآلة المكبرة التي تسمى المكروسكوب (المجهر) . اكتشف هذا الجرثوم العالم الالماني الشهير كوخ عام ١٨٨٢ ميلادية وسمي باسمه فصار يدعى (عصية كوخ) لمشابهته شكل العصا ويحوي بصاق المريض على عشرات الالوف منه ، يعيش ويتكاثر وينفث سما خاصاً به ، ويموت وتتعرض حياته الخطر ويتلف بتأثير النور والهواء ويحتفظ بحيويته ونشاطه في الظلمة والرطوبة . وهنا أورد بعض الامثلة على مقاومته ليتصور الانسان شدة بأسه

١ — ترك البصاق المحتوي على العصية السلية في الحرارة الاعتيادية فوجدانه يحافظ على حياته مدة أشهر ووجد بعضهم ان البصاق يبقي جرثومه حيا فعالا لما بعد الشهرين والنصف في غرفة المريض ، ويظل حيا الى الابد ان حفظ في الظلمة ، وان اشتراك النور والهواء يزيدفي التأثير في اضعافه

٢ — وضع هذا الجرثوم في الماء وترك فوجد أنه لايزال حيا مدة (٧) يوما في الماء المنقع و (١٥٠) يوما في الماء الجاري .

٣ - يظل هذا الجرثوم حيا سالما في الاشلاء المدفونة حتى سنتين من دفنها .

٤ — اما في المطهرات فانه يقاوم مدة خمسة دقائق في الكحول الصرف وعشرة دقائق في محلول السليماني .

كيف ينتقل هذا الجرثوم للجسم البشري ؟

إن جرثوم السل يوجد في بصاق المرضى المصابين بالسل وفي افراغاتهم وفي براز المصابين بسل الامعاء وفي نسيج العقد بالمصابين بداء الخنازير ، وفي قيح الخراجات السلية ، ومقره المنتخب هو الحشا الرئوي واما وجود العصيات داجنة في الفم امر لم يعد من شك فيه .

اذن فان هذا الجرثوم الخبيث يكون حيث يوجد المريض ، في اطرافه ، في حوائجه ، واثاث بيته ، في فراشه ، في غرفته بين ذرات غبارها ينتشر معها عند جريان الهواء ، اولدي كنس الغرفة يوجد في كل آنية استعملها المريض لغذائه او لزينته . اذا تنزه المريض او سار في شارع وبصق فان هذا البصاق المشحون بعشرات الالوف من الجراثيم الحية يجف ، فتتناثر اجزاؤه مع الغبار حاملة العصيات القاتلة ، فاما أن تقع على المآكل او المشروبات المكشوفة لتدخل بدن الانسان بواسطتها ، او ينقلها عامل من اكبر عوامل نقل الامراض ، الا وهو الذباب ، وذلك بعد ان يسقط الذباب على الغبار او البصاق الحاوي على هذه الجراثيم ، يطير لمكان آخر ليفتش عن رزقه في المأكولات والمشروبات المكشوفة ، فمن حيث لا يقصد يحمل بين أرجله تلك الذرات الرقيقة الحاوية على كميات كبيرة من جراثيم السل وسواه من الامراض ، ويضعها حيث يقع ، اما على المواد الغذائية او المشروبات المعرضة لمجيئه دون حاجز .

وعند ما يتناول الانسان هذه المواد التي يحسبها نظيفة يكون قد ادخل بواسطتها كميات كبيرة من الجراثيم الحية لجهازه الهضمي ، حيث تمر منه الي الانف فالدم ، ومنه للرئة مكان السل المختار . أو يدخل هذا الجرثوم المحمول على ذرات الغبار الرقيقة من الطرق التنفسية للرئة رأسا بدون وساطة ، او انها تمكث داجنة في الفم ترقب الفرص ، او تمر من الغشاء المخاطي الفمي او الانفي او الشعبي فتشق لها طريقا في الاوعية اللنفاوية حتى تصل الى العقد وتضخمها دون ان يبدو في تلك الاغشية اي اثر يدل على دخول الجرثوم منها . وتنتخب عقد العنق فتصبح مريضة بالسل فتتبجه ، وهذا ما يعرف بداء الخنازير وهو سل العقد الصرف ، وكثيرا ما تبقى الرئة في هذه الاحوال سليمة ويتسبب السبب في هذا الدخول الي تخرش الاغشية المخاطية ، او تخديشها او الي الالتهاب الاوز المزمن او الى تنخر سني . وعدا هذا فان هذا الجرثوم يسبب النواسير السلية المختلفة وسل الكلية ، وسل الامعاء ، وسل غشاء الجنب ، وسل العظام والمفاصل والي غير ذلك .

ونلفت النظر بالخاصة الى وجود هذا العامل السلي في البان (حليب) البقر المسلولة وفي احشائها .

٢ - كيف ينشط هذا الجرثوم ويورث المرض ؟

ان داء السل يصيب كل سن وجنس ، الا انه ينتخب سن الشباب بين ١٥ — ٣٥ ويفضل الجنس الاسود ، ويكون في البلاد المعتدلة الرطبة اكثر من البلاد الحارة الجافة ولابد لحدوثه من أسباب مهيئة في الجسم او ما ندعوه بالاستعداد وهو : وراثي ، وكسبي ، واسباب خارجية .

١ - الاستعداد الوراثي :

عند ما يولد الطفل من ابوين مصابين بالسل فهو اما ان يكون حاملا هذا المرض — حسب بعض الآراء - اولا يكون مصابا به — وهو الارجح — انما يكون مستعدا لقبوله بسهولة فاذا كان الواجب يقضي بابعاده عن أبويه العليلين الى وسط صحي بحت وبهذه الواسطة كثيرا ما تنقذ الاطفال من الاصابة به .

٢ - الاستعداد الكسبي :

ان البنية النحيفة ، والجسم الضئيل ، والاجهاد العقلي ، والبدني وفرط السهر والتعب المفرط ، وسوء التغذية ، والخضوع للعادات السرية عند الشباب ، والانهماك في المشروبات الروحية — ويجب ان نذكر هنا الحكمة المأثورة بشأن المشروبات الكحولية حيث تقول : (ان الكحول فراش السل) — وكذا الافراط في المناسبات الجنسية (الجماع) ، وتلبكات الجهاز الهضمي المستمرة ، والنزلات التصبية المزمنة والمتكررة ، والتعرض لجريان الهواء والبرد وفرط التدخين أي كل ما يسبب النزلات القصبية المستمرة ودور النقاهة في الحياة ، والاصابة بالمرض السكري — كل هذه الاحوال تدع في الجسم استعدادا خاصا يقبل فيه المرض بنسبة كبيرة

٣ — الاسباب الخارجية

ان السكنى في البيوت المظلمة ، والتي لا يتخللها الهواء ولا النور ، وخاصة أشعة الشمس وتناول الطعام الغير كافي والردئ ، والمعرض للغبار ، والذباب وكذا الاشربة المعرضة ، وتناول المشروبات والمآكل في المطاعم أو المقاهي التي لاتراعي النظافة في غسل أو انيها ، وتناول الطعام والشراب في نفس ملعقة المريض أو آنيته ، أو بالاواني التي تكون بتماس أواني المريض أو حوائجه والمكوث مدة طويلة ومتكررة مع المريض ، أو الجلوس امامه لدي سعاله حيث (لدى السعال ينفث المريض جرثوم السل مع ذرات البصاق الرقيقة لا كثر من متر من حوله) أو عدم غسل الايدي عند كل ملامسة للمريض وقبل كل طعام ، وازدحام السكان في مكان حظه قليل من الهواء والضوء ، او الاجتماعات العمومية في القاعات المحصور هواؤها كالمقاهي وسواها ، أو التعرض لرض الصدر (حيث كثيراً ماشوهد انكشاف السل اثر صدمة على الصدر) أو التعرض للغبار اثر كنس الشوارع ، اوعند تنفيض السجاد أو الحنابل أو عند كنس المحلات العمومية كالمقاهي والحدائق أو التعرض لغبار القطن القديم عند ندفه ، أو الدخول الى غرفة المريض اثر كنسها كل هذه الاسباب اذا توفر بعضها ووجد في الجسم استعدادا وتوالى التعرض لها ، فعدم الاكتراث بالقواعد الصحية يسبب اصابة الشخص بمرض السل .

الدكتور محمد اديب الجمال

الطفل السليم القوي

كيف يكـــــــون ؟

— ٥ —

الفطـــــــام

لاحظ كثير من الاطباء الباحثين ان الاولاد الرضع اذا جاوزوا الشهر التاسع من عمرهم ولم يبدل بعض التبديل غذاؤهم وقف اطراد نموهم وضعفت شهيتهم وبهتت لونهم بل أن منهم من يأخذ في الضعف والهزال ، فخطر لهم ان يكون سبب هذا التغير نشوء حالة خاصة في لبن الام او تغير طرأ على وظائف الجسم التمثيليه عند الطفل ، وبعد ابحاث طويلة اهتدوا الي بعض الحقائق العلميه التي جعلتهم يحددون على وجه التقريب الزمن الذي يجب ان يبدأ فيه فطام الرضيع ومن هذه الحقائق :

(١) ان لبن المرضع والوالدة تنقص عناصره المغذية بعد مرور ثمانية اشهر من استهلاله ولا بد من سد هذا العوز ليستمر الرضيع في طريق النمو .

(٢) أن اللعاب الذي تكون قوته الهاضمه ضئيلة جدا في الاشهر الاولى من حياة الطفل تصبح قويه وتظهر له خصائص هاضمة فعالة وعلى الاخص في المواد النشوية كدقيق الارز والشعير والحنطة وغيرها من الحبوب النشويه

واذن فبدأ الفطام من الشهر الثامن لايضر الطفل بل ينفعه ويعين على نموه ولكن الناس اكثرهم لا يعرفون المعنى الذي يريده الطب بالفطام فلا بد لنا من تعريفه تعريفا واضحا :

الغرض الذي يسعى اليه الطبيب من الفطام هو مساعدة الطفل على الاستغناء عن اللبن شيئا فشيئا وذلك بتعويده تناول الاطعمة التي يدخل في تركيبها مقادير يسيره من النشويات وسبيل ذلك ان تنقص من رضعات الطفل رضعة ويعطي له بدلا منها وجبة نشوية ، والواقع ان الامهات يسلكن في الفطام هذا المسلك الفني من تلقاء انفسهن ، فالام عند ما يبلغ ابنها الشهر الخامس أو السادس لا تتأخر عن ان تعطيه في يده الصغيره قطعة من الخبز أو البسكوت او تلقمه شيئا من الارز أو البقول المطبوخه مما قد يشتهي وجوده بين يديها اثناء الطعام ولكن الام تعطي ابنها هذا الطعام ليس على انه وجبة محسوبة ، ولكن على انه هبة ثم هي لا تتخير ما يناسبه وانما تقدم اليه شيئا من كل ما يشتهي اليه من طعام رداً لشهوة نفسه وهنا يجب ان يتدخل الطبيب ليرسم الطريق السوي لجعل الفطام سببا في تقدم صحة الطفل واطراد نموه .

قلنا ان الفطام هو ابعاد الطفل عن الغذاء اللبني باعتباره اساسا وتدريجه الى الاطعمه الاخرى بادئين بالنشويات لسهولة هضمها ولكن من الاطفال طائفه ضعيفه البنيه أما لانها ولدت قبل التمام ، واما لانها واحد توأمين واما لانها معتلة مريضة . وافراد هذه الطائفه لا يجوز فطامهم في الموعد الذي ضربناه لانهم لم يتهيأوا بعد له . وانما ينبغي ان يقع فطامهم متأخرا ويحسن في مثل هذه الحالة اخذ رأي الطبيب لان هناك حالات مرضية خاصه تستوجب الفطام المبكر رغم ضعف الطفل ومرضه وما يجب أن يلاحظ ان زمن الفطام يتفق مع بدأ التسنين الاول ، والتسنين تصحبه عند كثير من الاطفال متاعب عارضه كالاسهال والسعال والارق والاضطراب والبكاء المتواصل ومن هنا وجب مراقبه صحه الطفل عند فطامه حتى يعتاد هضم الغذاء الجديد .

كيف تعد الوجبة الاولى من طعام الفطام ؟

تتألف الوجبة الاولى من النشا والماء والقليل من الحليب الحلو ولكن النشا انواع فهناك نشا الارز ونشا الحنطه ونشا الشعير ولكل من هذه الاصناف من النشا خواص امرض لذكرها في المقال الاتي الذي سيكون خاتمة موضوع الفطام .

الدكتور مصطفى الطاهر
من فرنسا
طبيب الامراض الباطنية والاطفال
في مستشفى أجياد بمكة

من المحكمة الشرعية

— ١ —

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى ان محجوب بن عبد الله الحبشي عتيق الشريفة عزة بنت الشريف عبد المطلب أنهى اليها ان من الجاري في ملكه كامل ابنية القاعة مع مشتملاتها الواقعة بمحلة القرارة القائمة بالحكر على الارض من وقف الشريف غالب المحدودة شرقا بالقاعة التابعة لوقف الشريف غالب المذكور وغربا بالسكة النافذة وشاما بالارض من وقف الواقف المذكور القائمة عليها الابنية لديوان القاعة على الارض الوقف المذكور ايضا ويمنا بالنزل وبه باب القاعة المذكورة وانه واضع يده على المحدود المذكور بطريق الملكية اكثر من خمسة وثلاثين سنة وطلب تحقيق ذلك وحيث قد تمت الاجراءات القانونية في ذلك فكل من يدعي حقا في المحدود المذكور فليراجع المحكمة في خلال شهر من تاريخه ولاعلان العموم بذلك تحرر .

— ٢ —

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى ان المدعو عبد الله بن عبد الرحمن عبد السلام قدم اليها انهاء ذكر فيه انه قد آل اليه لاخيه بالارث من جميل بن حسن امير خان الشهير بحسن مقادى كامل الدار المشتملة على مقعد ومجاس ومبيتين ومنافع وحقوق شرعية الكائنة بمكة المكرمة بالقرارة المحدودة شرقا بالدار ورثة المرحوم الشيخ عبد القادر مكو وغربا بدار الوقف الجارية بتصرف اولاد الشيخ عبد بن عباس قرارة وشاما بالدار وقف ورثة المرحوم الشيخ عبد الغني كلثوم ويمنا بالسكة النافذة الموصلة الى بركة القرارة وبه الباب وواجهتها وقد كان المورث يتصرف فيها طيلة حياته الى ان مات ولا تزال تحت ايديهم الى الان وحيث قد تمت الاجراءات القانونية من الدوائر الرسمية فكل من يدعي في المحدود المذكور شيئا فليراجع المحكمة في خلال شهر من تاريخه ولاعلان العموم بذلك حرر